صحيح مسلم ٣٤٤١هـ

)٦(شرح صحيح مسلم)) كتاب الحيض((المجلس السادس - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاولين والاخرين اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واختفى اثره ليوم الدين - 00:00:01

وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى احيانا واياكم هذه الساعة المباركة من يوم الجمعة الخامس عشر من شهر الله ذي الحجة عام خمسة واربعين واربع مئة والف هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

ونبدأ قراءتنا في صحيح الامام مسلم حيث كنا قد وقفنا في كتاب الحيض وهذا هو المجلس الثاني والستون من مجالس قراءتنا للصحيح الامام مسلم السادس في كتاب الحيض حيث كنا قد وقفنا على الحديث الثالث والثلاثين - 00:00:47

بعد الثلاثمائة حديث عائشة رضي الله عنها نبدأ على بركة الله نسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم علما نافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:01:11

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله تعالى قال وحدثنا ابو بكر ابو بكر ابي شيبة ابو بكريم قال - 00:01:34

ادهن وكيع عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة مستحاض فلاطهر افادع الصلاة فقالت لا انما ذلك عرق - 00:01:50

وليس بالحيضة فاذا اقبلت فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة. واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي قال حدها قال حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد العزيز بن محمد وابو معاوية حاء وحدثنا قتيبة سعيد - 00:02:08

قال حدثنا جرير وحدثنا بالنمير قال حدثنا ابي واحاء وحدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد كلهم عن هشام عن هشام بن عروة بمثل حديث وكيع واسناده في حديث - 00:02:25

قتيبة عن جرير جاءت فاطمة بنت ابو حبيش بن عبد المطلب بن اسد وهي امرأة منا قال وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد ممح قال اخبر الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان - 00:02:41

قالت استفتت ام ام حبيبة بنت بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال الليث ابن سعد لم يذكر ابن شهاب ابن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل عند كل صلاة ولكن - 00:03:04

انه شيء لفعلته ولكن شيء فعلته هي فقال ابن رمح في روايته ابنة ابنة جحش ولم يذكر ام حبيبة قال وحدثنا محمد ابن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن حارث عن ابن شهاب عن ابن الزبير وعمرة بنت عبد - 00:03:28

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة بنت جحش ختانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبدالرحمن بن عوف استحيظت سبع سنين افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة. ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي. قالت عائشة رضي الله عنها - 00:03:49

كانت تغتسل في نركنين في حجرة اختها زينب بنت جحش. حتى تعلو حمرة الدم حتى تعلو حمرة حمرة الدم الماء تحدثت بذلك ابا بكر بن عبد الرحمن ابن حارث بن هشام فقال يرحم الله هندا لو سمعت بهذه الفتيا والله ان كانت لتبكي لانها كانت - 00:04:09
لا تصل لانها كانت لا تصلي قال لو حدثني ابو عمران محمد ابن جعفر ابن زياد قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها - 00:04:32
قالت جاءت ام حبيبة بنت جحش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت سحبت سبع سنين. مثل حديث عمرو بن الحارث الى قوله تعلو تعلو تعلو حمرة الدم الماء ولم يذكر ما بعده - 00:04:45
قال وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة جحش كانت تستحاض سبع سنين بنحو حديثهم قال وحدثنا محمد رمح اخبرا ليث حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث - 00:05:00
عن يزيد عن يزيد ابن ابي حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان ام حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:17
عن الدم فقالت عائشة رضي الله عنها رأيت مركنها ملآنة دما. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تستحبسك في حيضتك ثم اغتسلي وصلي قال حدثنا قال حدثني موسى ابن قريش التميمي قال حدثنا اسحاق بن مبكر بن المضر قال حدثني أبي قال حدثني جعفر ابن ربيعة عن عراك - 00:05:27
ابن مالك عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبدالرحمن بن عوف - 00:05:51
شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة احسنت اورد الامام مسلم رحمه الله - 00:06:01
حديث يا عائشة رضي الله عنها من عدة الطرق من عدة اسانيد في بيان ان المستحاضة كيف تفعل هل تغتسل لكل صلاة ام انها تغتسل عند طهرها من حيضة من حيضتها - 00:06:16
ثم تتوضأ لكل صلاة وهذا الاخير هو قول جماهير العلماء سلفا وخلافة هو قول جماهير العلماء سلفا مخالفة الاحاديث الواردة في عدة وانما اورد الامام مسلم رحمه الله حديث عائشة رضي الله عنها من عدة طرق - 00:06:36
لشبابين الاول انها اشمل ما ورد انها من الاحاديث الشاملة والشباب الثاني ان هذا الحديث وهو على شرطه وما واما الاحاديث الاخرى فهي ستأتي بعضها وان كان بعضها ليس على شرط - 00:07:10
قول عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش دل على انها كانت من المستحاضات والمستحاضات في زمن النبي عليه الصلاة والسلام بدلالة الروايات ثلاث فاطمة بنت حبيش التي جاء ذكرها في هذا الحديث - 00:07:38
فام حبيبة بنتي جحش ختم رسول الله فتنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه هي الثانية هناك امرأة ثالثة جاء ذكرها في غير حديث عائشة رضي الله عنهم انا - 00:08:10
يقول يا رسول الله اني امرأة اني امرأة استحاضوا واستحاض اذا ظممت الهمزة فانها تكون حمزة وصل امرأة استحاضوا اوهم همزة همزة المتكلم والصحيح انه مبني لما لم يسمى فاعله - 00:08:37
يستحى ويجوز الفتح لان الفعل استحاض قد يكون لازما وقد يكون متعديا فيجوز ان تقول هي اني امرأة استحاض لكنها لغة ظعيفة يعني يصيبني الحيض مستحاض الشين والتافه بزيادة زمن الحيض - 00:09:11
وزيادة ايضا فيضان الدم ونزوله والا اصلها الحيض ما الفرق بين المستحاضة والحائض حاضت فلانة واستحاضت فلانة فرق السين والتاء من حيث اللفظ ومن حيث المعنى حاضت يعني اصابها الحيض المعروف المعهود - 00:09:52
واستحاضت يعني اصابها الحيض المعروف وزيادة على ذلك في الوقت في الدفق ونحو ذلك فلا اطهر. معنى هذا ان حيضتها مستمرة وهذا فيه دلالة على كلمة فلاطهر مشعرة بانهن كن يعلمن - 00:10:28

مدة الطهر التي لابد منها والا كيف تقول استحى وهذا الذي جعل الفقهاء يقولون انه لابد من وظع حد اعلى للحيظ وما بعد ذلك فمستحب وقد سبق ان بينا بعض الفروقات - 00:11:01

بين الحيض وبين الاستحاضة لكن لا بأس من اعادتها ها هنا الاول الوصف الحيض دامون اسود سخين له رائحة لاحظ اسود تخين له رائح كم صفة الان اسود تخين له رائحة - 00:11:27

اما اجتحاضة فهو لا يميل الى السوان وليس بثخين وليس له رأي حاله كحال اي دم يخرج من العرق الان لو ان الحجام اخرج الدم هذا الدم ليس باسود وله سخين - 00:12:03

ولا له رأيه غير رائحة الدم ليش لو رائحة كريهة هذا الفرق الاول في الوصف الفرق الثاني في الوقت الحيض له وقت معلوم المرأة تعرف ان حيضتها في الشهر الهلالي - 00:12:27

من كذا الى كذا معنى هذا انها اذا رأت الدم قبل ذلك او بعد ذلك هذا غالبا لا يكون حيظا لا يكون حيضا هذا من حيث ايش؟ الزمان من حيث - 00:12:51

الزمان الفرق الاخر من حيث الحكم الشرعي الحائض تدع الصلاة ابتدع الصوم ابتدع مس المصحف تدع الطواف اما المستحاضة فلا يترتب عليها هذه الاحكام قالت اني امرأة فلا اطهره. افادع الصلاة - 00:13:13

يعني هل يكون حكم المستحاضة كحكم الحائض وهذا استفهام للتعليم تريد ان تتعلم الحكم وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا لا اي بمعنى لا تدعي الصلاة وانما حذف الخبر لانه معلوم في ايش - 00:13:43

السؤال افادع الصلاة فقال لا انما وهذا هذه جملة مستأنفة لبيان الفرق بين الحيض والاستحارة. انما ذلك بكسر الكاف لان الخطاب للمؤنث انما ذلك انما اداة حصر ذا المشار اليه - 00:14:12

الكاف اخاطبك انما ذلك عرق انما ذلك عرق يعني انه ليس كالحيظة من اي من اي عروق كان هذا عرق الان لو قطع يخرج الدم كأن المعنى ان الاستحاضة سببها - 00:14:42

عرق قد انقطع او عرق قد انشق انما ذلك عرق وليس بالحيرة دل على ان دم الحيض ليس من العرق تجمع دم الحيض في الرحم ليس من او ليس بسبب - 00:15:09

عرق وانما بسبب اخر وقال النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان بين انها لا تدع الصلاة ثم بين ان خروج الدم الاستحاضة بسبب عرق قد انقطع او بسبب عرق قد انخرق - 00:15:36

وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي السؤال اذا اقبلت الحيضة كيف تعلم المستحاضة ان الحيضة اقبلت ودمها لا ينقطع الجواب اما بالاوصاف الثلاثة السابقة او بالزمان - 00:15:58

لا يمكنها في الغالب ان يفرق الا بتلك بذلكم الامرين الذين ذكرناهم اذا اقبلت الحيضة يعني في وقتها المعتاد اذا اقبلت الحيضة يعني التي هي دم اسود تخين يعرف رائحة كريهة - 00:16:32

فدعي الصلاة واذا ادبرت يعني انتهت الحيضة بان رد او رجع اليك الدم المائل والدم الاحمر الذي ليس بثخين وليس له رائحة فاغسلي عنك الدم او اذا ادبرت يعني انقطعت - 00:17:02

الحيضة من حيث علمك بزمانه اغسلي عنك الدم وهذه المسألة بالنسبة للمستحاضة اما ان تكون مميزة يفرق بين لون الدم الحيض ولو ان دعم الاستحاضة هذه الفتوى فيها نوعا ما سهل - 00:17:30

واما ان تكون عالمة تعرف الزمان حيضها من زمان حيضة استحاضتها فهذه السهلة الفتيا لانها تعرف هي الوقت لكن المشكلة المتحيرة التي ظلت متحيرة وحيرت العلماء معها وهي التي لا تمييز عندها - 00:17:57

ولا عادة للحيض مضطرد عندها ماذا تفعل اذا المستحاظات اما ان تكون مميزا يعني في الفرق بين لون دم الحيض وتكون عالمة بالوقت هذا لا اشكال اين الاشكال؟ الاشكال في الثالثة - 00:18:26

المتحيرة التي لا تعرف الفرق اندم الحيض قدام الاستيحاء والتي ليست لها عادة مضطردة ليست لها عادة ماذا تفعل الحقيقة ان هذه

المسألة هي المشكلة وهي التي جاءت في احاديث - 00:18:50
روى اصحاب السنن وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها اه اتركي الصلاة مدة حيضتك ستا او سبعا في علم الله يعني يقدري قدرا وارجعها الى الست والسبع لان هذا هو الغالب في حيظ النساء - 00:19:13
ستة ايام او سبعة ايام قال صلى الله عليه وسلم اذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي قد يقول قائل كيف يغسل تغسل عنها الدم والدم من قطع المقصود فاغسلي عنك الدم اي دم الحيض - 00:19:42
والا فدما استحاضة هي تقول لها طهور والمعنى انه انها اذا احست بالتغير في لون الدم او خرج وقت الحيض فانها تغتسل وتفعل ما تفعله ذات ذوات الحيض من الوضع - 00:20:05
السدر من كوني هاد تتبع اثر الدم في فرجها بالمسك ونحو ذلك ثم ورد الامام مسلم رحمه الله آآ الاسانيد الاخرى وفيها بعض الزيادات قال وفي حديث قتيبة عنجرين جاءت فاطمة بنتي - 00:20:37
بنت ابي حبيش ابن عبد المطلب ابن اسد وهي امرأة من اه هذا فيه دلالة على انها قرشية فاطمة بنت ابي حبيش ابن عبد المطلب ابن اسد وهي امرأة منا - 00:20:59
دل على انها قرشية هذا معنى وهي امرأة منا وقد ذكر النووي رحمه الله ان الاصوب فاطمة بنت ابي حبيش ابن المطلب ابن اسد فانهم ذكروا ان المطلب او ابي حبيش - 00:21:23
هو ابن ابو حبيش هو ابن المطلب ابن اسد وانما اخطأ فيه بعض الروا وهل الخطأ من عروة هل الخطأ من هشام الله اعلم هذا لا يهم المهم ان الحافظ النووي - 00:21:52
رحمه الله ذكر ان الاصوب فاطمة بنت ابي حبيش ابن المطلب ابن اسد قال وفي حديث وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف زيادة حرف تركنا ذكره هذه العبارة قليلا ما - 00:22:16
في كلام الامام مسلم ما معنى قوله في هذه الزيادة تركنا ذكره يحتمل يحتمل ان تكون الكلمة فاحشة فلذلك ترك ويحتمل ان يكون ان تكون الكلمة التي او الحرف طبعا حرف المقصود - 00:22:40
في كلمة الحرف يعني جملة او كلمة واحدة لكن ليس المقصود بالحرف هو حرف التهج يلف بات قطعا العرب لا تطلع هذا كلمة الحرف على حرف الهجاء وانما تطرق كلمة الحرف - 00:23:08
اما على الجملة واما على كلمة فمعنى قوله تركنا ذكره ذكر الحرف لانه منكر عنده او شاذ لانه منكر عنده او شاعر يحتمل كلام الامام مسلم رحمه الله الامرين معا - 00:23:28
ثم اورد رحمه الله حديث عائشة ايضا من طريق اخر لكن في قصة اخرى وهي ان انها قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا هنا - 00:23:57
ام حبيبة بنت جحش فيها اشكال عند كثير من الروح وذلك لان ام حبيبة لم تكن يعني زوجة النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن من المستحاضات بمعنى اخر لم يكن احد من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم من المستحاضات - 00:24:18
ولكن هذه الرواية مشروحة في الرواية الاخرى انها قالت ان ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبدالرحمن بن عوف عبد الرحمن ابن عوف كان عديلا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:51
ام حبيبة بنت جحش هي زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم وحنة بنت جحش هي زوجة عبد الرحمن ابن عوف فاما ان يكون ها هنا ثمة خطأ من بعض الرواة - 00:25:13
في ذكر امي حبيبة الاصوب حملة بنت جحش ولكن هذه التغطية فيها نظر لان هذه الرواية اعني ذكر ام حبيبة جاءت باكثر من طريق منهم الامام قتيبة ومحمد ابن رمح - 00:25:31
ذكر ام حبيبة وهما من الثقات الاثبات ولذلك نقول الراجح انها حمنة بنت جحش كنيتها ام حبيبة تكنت على اختها ولا اشكال في ذلك فان هذا قد يكون مما هو معمول به - 00:25:53

كما هو معمول في عرفنا اليوم ان المرأة يكني باختها فقالت اني استحاض اني استحب وقال انما ذلك عرق اغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة الحديث فاطمة بنت ابي حبيش فاغسلي عنك عنك الدم - 00:26:19
وصلي امر لها بغسل الدم قبل الصلاة والاغتسال عند انقطاع الحيضة فقط لكن في هذه الرواية امر لها بالاغتسال والصلاة بالاقتسام عند كل صلاة فاغتسلي ثم صل ويحتمل الحديث فاغتسلي على نفس ضوء معنى حديث فاطمة - 00:26:51
اي فاغتسلي عند انقطاع دم الحيض ثم صلي كأي امرأة تصلي لكن هي التي فهمت ان الامر بالاغتسال عند كل صلاة. فكانت تغتسل عند كل صلاة وفهمها معتبر لكن ليس من باب الوجوب - 00:27:26
وانما من باب الافضلية فهمها يعتبر لكن ليس من باب الوجوب وانما من باب الافضلية اذ لو كان واجبا لكانت هذه الفتية مشتهرة في حديث فاطمة وفي حديث ام حبيبة. وفي غيرهن من المستحاضات - 00:27:51
لكن كونها هي كانت تغتسل عند كل صلاة فهذا فهمها وفهمها معتبر في الفضل لا في الوجوب ثم قال قال الليث ابن سعد لم يذكر ابن الشهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش - 00:28:15
ان تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي لا شك من هذه الرواية المحفوظة اذن قول عائشة فكانت تغتسل عند كل صلاة اذا قلنا ان هذا قول عائشة هذا خبر عن فعلها - 00:28:36
وعن فهمها هذا خبر عن فعلها وعن فهمها واكد هذا رواية من رواية ابن الشهاب قالت تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي الاغتسال لكل صلاة وقال ابن رمح في روايته ابنة جحش - 00:29:00
بدون ذكر اسمها قلنا ان اسمها هي حمنة او ان ام حبيبة كنيتها ثم اورد رحمه الله حديث عائشة رضي الله عنها من طريق عمرة بنتي عبد الرحمن وهي افقه التابعيات - 00:29:25
لو قيل لك من افقه التابعيات يقول عمرة بنتي عبد الرحمن وافقه الصحابيات عائشة الصديقة فالفقيهة اخذت من الفقيه الافقه اخذت من الافقه قالت ان ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:46
الختنة هي اخت امرأتك هي اخت امرأتك آآ الختم ايضا يطلق على لفظ الذكر وصف فلان ختم اي بمعنى انه اخذ اخت الزوجة وفلانة ختنتي يعني هي اخت زوجتي والختنة مثل - 00:30:13
ايضا الحما يعني اوصاف فلان حمى فلان وهذي الحمو هذا الحمو ونحو ذلك قال ان ام حبيبة بنت جحش ختانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبدالرحمن بن عوف - 00:30:42
استحيظت سبع سنين. لا اله الا الله تخيلنا الان امرأة مسكينة ما انقطع عنها الدم سبع سنين استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. في ذلك يحتمل معنيين. الاول - 00:31:09
اي في تلك او في ذلكم الزمن وهذا المعنى هذا المعنى صحيح. يعني لا يمكن انها تجلس سبع سنين ثم تستفتي استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اي في ذلك الزمان - 00:31:30
في اول وقت ما لم ينقطع عنها الدم والثاني في ذلك اي ماذا تفعل في عدم انقطاع الدم عنها. كلا المعنيين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة - 00:31:50
يعني الحيضة هذا نص ها على ماذا؟ ان الحيضة لا يمكن ان تستمر هذه المدة الطويلة ولهذا سبق معنا بينا ان قل الحيض كم يوم وليلة واكثر الحيض كم خمس عشرة ليلة - 00:32:12
اذا زاد الدم عن خمسة عشر خمسة عشرة ليلة فهذا ليس بحيض واضح مسألة مهمة جدا اي نعم في خلاف بين الفقهاء في اقل الحيض واكثر الحيض لكن هذا القول الذي عليه الامام احمد - 00:32:33
هو احمد الاقوال وارجح الاقوال وقد اختاره جمع من الائمة رحمهم الله تعالى وهو اكثر مدة ذكر يقول اه تقول عائشة ان هذه ليست اه تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة - 00:32:57
ولكن هذا عرق بكلمة ولكن فيه روايتان او وجهان الاول بالتشديد ولكن هذا عرق ويجوز ولكن هذا عرق بالتخفيف فاغتسلي وصلي

لو تلاحظون كلمة فاغتسلي وصلي مشابهة لكلام النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة - 00:33:21
بنت ابي حبيش وليس فيه الامر بالاغتسال عند كل صلاة قالت عائشة رضي الله عنها فكانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب بنت جحش يعني ذكر اه ذكر زينب هنا - 00:33:50
ما في اي اشكال مر معنا انه خطأ واحنا الظاهر خلطنا ام حبيبة بنت ابي سفيان خلطناها بام حبيبة بنت جحش. نعم قال في ميركل في حجرة اختها زينب بنت جحش - 00:34:19
قلنا ان ام حبيبي هي حملة حتى تعلو حمرة الدم الماء يعني وهي تغتسل في نفس اللحظة دم يسقط من حتى انه اذا رمت الطشت التي اغتسلت في في هذا الوعاء - 00:34:40
ان الدم يظهر هذا معنى كلام عائشة رضي الله عنها قال ابن شهاب فحدثت بذلك ابا بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام طبعا ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام - 00:34:58
هو سيد من سادات فقهاء التابعين وابن الشهاب من صغار التابعين ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام من كبار التابعين. فبينهم طبقة وسطى لكن يعتبر هذا من باب تحديث - 00:35:14
تلميذي لشيخه تحدثت بذلك ابا بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام فقال يرحم الله هندا عند هذه كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله قال هند غير منسوبة وقع ذكرها في حديث ابي بكر - 00:35:33
ابني عبد الرحمن ابن حارث بن هشام اولا ولم يعرف من هي ما عرف احد من المقصود في كلام ابي بكر والاقرب الله اعلم انها اما قريبته او حليلته قريبته من محارمه - 00:35:59
ممن هو اطلع على حالها او حليلته وهذا ذكره الحافظ ابن حجر انها غير منسوبة وقع ذكرها في حديث ابي بكر ثم اورد رحمه الله حديث عائشة ايضا من اسناد - 00:36:26
من طريق اخر قالت جاءت ام حبيبة بنت جحش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت استحيظت سبع سنين بمثل حديث عمرو بن الحارث الى قوله تعلوا حمرة الدم الماء - 00:36:50
ولم يذكر ما بعده ايضا جاء في حديث الزور يعني عمرنا عائشة ان ابنة جحش كانت تستحاض سبع سنين بنحو حديثه ثم ورد حديث عائشة ايضا من غير الطريق الزهري - 00:37:08
عن عراك عن عروة عن عائشة انها قالت ان ام حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة رضي الله عنها رأيت مركنها اما الان عندما - 00:37:26
هذا فيه دلالة على ان الدم كان كثير آآ منها والا كيف ترى عائشة رضي الله عنها الدم الميركن او في الوعاء الذي كان كانت هي تغتسل فيه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:44
امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وصلي. هذه الزيادة فيها فائدة ان العالمة بالوقت انما تترك الصلاة وقت حيضتها فقط ولا تلتفتوا الى زيادة الدم عن وقت حيضتها - 00:38:08
وهذا كما ذكرت قبل انها ما دامت عالمة بالوقت فهذه لا اشكال فيها وانما الاشكال فيمن ليس لها عادة مطردة ثم اورد حديث عائشة ايضا من طريق عراك عن عروة - 00:38:33
وفيه انها قالت ان ام حبيبة بنت الجحش التي كانت تحت عبدالرحمن ابن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم الالف واللام هنا للعهد اي اجتحاض فقال لها امكثي قدر ما قدر ما كانت تحبسك - 00:38:52
حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة طبعا جملة فكانت تغتسل عند كل صلاة من فعلها هي ومن فهمها ولم يأتي حديث يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:14
هو الذي امرها بالاغتسال عند كل صلاة اما الحديث الاول فاورده رحمه الله من طريق شيخه ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف وهو عبد الله ابن محمد ابن ابي شيبة الكوفي - 00:39:34

قال وابو كريب وهو محمد ابن العلا ابن كريب ابو كريب الكوفي قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي ايضا عن هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام هشام مدني كوفي - 00:39:52

في اخر عمره حدث في العراق وكان قديما حديثه مدني عن عروة ابن الزبير وهو عروة ابن الزبير ابن عوام المدني قال قولوا عن ابيه عن عروة عن عائشة الصديقة بنت الصديق - 00:40:14

رضي الله تعالى عنها افقه نساء العالمين هو هي اكثر نساء العالمين رواية ودراية ونتحدى اي انسان ان يأتي بامرأة افقه منها من حيث الرواية والدراع ثم اورد رحمه الله حديث عائشة من طريق شيخه - 00:40:35

يحيى ابن يحيى وهو يحيى ابن يحيى ابني بكر التميمي الحنظلي النيسابوري راوية مالك في نيسابور راوية موطأ مالك قال اخبرنا عبد العزيز ابني محمد وهو عبد العزيز ابن محمد الدراوردي - 00:41:04

عبد العزيز ابن محمد وردي ابو محمد المدني وابو معاوي ومحمد ابن الضرير محمد ابن خازم الخاين معجمة وزاي المعجمة الظرير ابو معاوية في مصالحة يعني تحويل من اسناد الى اسناد - 00:41:31

وحدثنا قتيبة وابن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني ابو رجا الخولاني رحمه الله تعالى بلدياتي وهو الوحيد من بغلان من حيث كونه له حديث وذكر الكتب الستة وهو شيخ من شيوخ - 00:41:57

اصحابي الكتب كالبخاري ومسلم ونحوي قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الظبي جرير ابن عبد الحميد الظبي الكوفي وحدثنا ابن نمير وهو محمد ابن عبد الله ابن نمير محمد ابن عبد الله - 00:42:17

ابني نمير وهو وابوه كلاهما يعتبران همديان كوفيان محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي ابوه عبدالله بن نمير ايضا كوفي محمد بن عبد الله بن نمير الحمداني الكوفي - 00:42:39

قال وحدثنا خلف ابن هشام وهو خلف ابن هشام المقرئ خلف ابن هشام المقرئ البغدادي ابو محمد قال حدثنا حماد بن زيد وهو حماد بن زيد حماد ابن زيد ابن درهم البصري - 00:43:01

قال كلهم يعني جرير وعبدالله بن نمير وحماد بن زيد عن هشام ابن عروة بمثل حديث وكيع واسناده لكن قال وفي حديث قتيبة عن جرير الزيادة التي شرحناها اه ثم اورد رحمه الله الحديث من طريق شيخه قتيبة - 00:43:26

ابن سعيد مر ذكره قال حدثنا ليث او الليث قلنا ان الالف واللام في الاعلام لا تقدم ولا تؤخر انت تقول عباس والعباس قل ليث وان ليث الفضيل والفضيل المعنى لا يتغير - 00:43:55

الليث ابن سعد المصري امام مصر وفقيهها قال حاء محدثنا محمد ابن رمح هو محمد ابن رمح ابن المهاجر محمد ابن رمح ابن المهاجر تجيبي تجيبي المصري ايضا قال اخبرنا الليث - 00:44:15

عن ابن الشام اذا الامام مسلم له الى الليث اخبرنا الليث عن ابن الشهاب وهو محمد ابن مسلم ابن عبيدالله ابن شهاب الزهري القرشي المدني ابو بكر عن عروة مر ذكره عن عائشة مر ذكرها ثم اورد رحمه الله - 00:44:40

آآ زيادات الطرق من حيث الاسانيد السابقة ثم اورد رحمه الله حديث الليس حديث عائشة من طريق شيخه محمد ابن سلمة المرادي المصري محمد ابن سلمة المرادي المصري قال حدثنا عبد الله بن وهب المصري - 00:45:04

عبد الله بن وهب المصري هو اول رجل وصل الينا منه كتاب مؤلف في الاعتقاد وهو كتاب الرد على القدر لو قال لك قائل ما هو اول كتاب مؤلف في - 00:45:31

في العقيدة مستقل هو كتاب عبد الله ابن وهب المصري في الرد على القدرية قال عن عمرو بن الحارث وهو عمرو ابن الحارث ابني يعقوب المصري عمرو بن الحارث ابن يعقوب - 00:45:48

المصري قال هاني ابن الشهاب مر ذكره عن عروة ابن الزبير مر ذكره وعمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد ابن الزرارة النجارية - 00:46:11

الانصارية المدنية سيدة فقهاء التابعين والتابعيات انا عايشة مر ذكرها رضي الله تعالى عنها ثم اورد الاسانيد الاخرى وفيها الزيادات

التي ذكرناها وترجمنا لابي بكر ابن عبد الرحمن من الحارث ابن هشام - 00:46:32
قلنا هو احد الفقهاء السبعة من فقهاء سادتي التابعين في زمن التابعين في المدينة الذين اليهم المرجع في الفتية ثم اورد حديث عائشة من طريق شيخه ابو اه عمران من حديث شيخ ابو عمران - 00:47:01
قال هو محمد ابن جعفر ابن زياد ابو عمران محمد بن جعفر ابن زياد الوركاني البغدادي قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن سعد ابراهيم ابن سعد هذا يرجع نسبه الى ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:47:26
يعني سهل حفظ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري عن ابن الشهاب عن عمرة عن عائشة مر ذكرهم ثم قال رحمه الله تعالى - 00:47:52
وحدثني محمد ابن المثنى وهو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن البغدادي قال حدثنا سفيان ابن عيينة المكي ابو عبد الله عن الزهري عن عمرو عن عائشة ثم ورد رحمه الله حديث عائشة من طريق الشيخ محمد - 00:48:10
ابن رمح ابن المهاجر وقد سبق ذكره قال اخبرنا الليث مر الذكر وحدثنا قتيب بن سعيد مر ذكره حدثنا ليث مر ذكره عن يزيد ابن ابي حبيب يزيد ابن ابي حبيب المصري - 00:48:30
يزيد ابن ابي حبيب المصري اجدي سكن مصر يزيد ابن ابي حبيب عن جعفر اهو جعفر ابن ربيعة جعفر بن ربيعة الكندي المصري جعفر ابن ربيعة الكندي المصري عن عراك وسيأتي معنا في الاسناد الذي بعده انه عراك ابن مالك الغفاري المدني - 00:48:49
مهراك بن مالك الغفاري المدني عن عروة عن عائشة مر ذكرهما ثم ورد رحمه الله نفس الحديث من طريق شيخه موسى ابن قريش التميمي موسى ابن قريش التميمي ابو عمران - 00:49:24
البخاري موسى ابن قريش التميمي ابو عمران البخاري ابوي اسمه قريش بس هو مو قريش وتميمية وتميمية وهل نسب تميم يرجعون الى قريش؟ الصواب لا تميم من ذرية عدنان لكنهم لا يجتمعون مع قريش الا في الجد الاعلى - 00:49:45
قال حدثنا اسحاق ابن بكر ابن مضر اسحاق ابن بكر ابن مضر وهو ايضا المصري ابو يعقوب المصري اسحاق بن بكر بن مضر ابو يعقوب المصري قال حدثنا ابي وهو بكر ابن مظر - 00:50:11
بكر ابن مضر من موالي بني زهرة قال حدثني جعفر ابن ربيعة وجعفر بن ربيعة هنا هو الذي مر ذكره جعفر بن ربيعة الكندي المصري عن عراك بن مالك مر ذكره عن عروة عن عائشة. نعم - 00:50:34
قال رحمه الله تعالى قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن معاذة حاء وحدثنا حماد عن يزيد الرشك الرشك. ان معاذة ان امرأة سألت عائشة رضي الله عنها فقالت اتقضي اهدان الصلاة اي - 00:50:58
يا ما محيضها فقالت عائشة احرورية وقالت عائشة احرورية شلون عائشة؟ ما تصير. اخت عائشة عائشة عائشة هذه نكرة ما نعرفها انت تعرفه اذا قلت عائشة ما نعرفها شو الفرق بين عائشة وعائشة - 00:51:18
ايوة اذا لمن تقول عائشة نقصد شخص معين عائشة ما نعرف يعني احفظ القائد محمد معروف محمد غير معروف عكس الان اما في الممنوعات العكس اذا قلت احمد يعني رجل اسمه احمد بس ما نعرف - 00:51:42
اذا قلت احمد فانت اكيد تعرف نفس الكلام في عائشة وفاطمة وزينب والى اخره. لو قلت جاد زينب انت تعرفها. اذا قلت جاءت زينب اي امرأة مسمى بزينب ما نعرفها - 00:52:06
عرفت فقالت عائشة احرورية انت قد كانت احدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا تؤمر بقضاء قال وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة ان يزيد قال سمعت معاذة انها سألت عائشة اتقضي - 00:52:23
الصلاة فقالت عائشة احرورية انت قد كنا نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن فامرهن ان ان يجيزن ان ان يجيزن قالت محمد ان يجزينا. اجزينا فأمرنا ان يجزينا قال محمد بن جعفر تعني يقضينا - 00:52:47
قال وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عاصم عن عاصم عن معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقالت - 00:53:12

كورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة هذه الاحاديث ايضا فيها دلالة ظاهرة على ان المرأة الحائض لا تؤمروا بقضاء الصلاة - 00:53:28

وتؤمر بقضاء الصوم والحكمة في ذلك وان خفيت هذه الحكمة على الخوارج الحرورية فانها لم تخفى على فقهاء الملة السنية فانهم قالوا ان الصلوات التي تركتها الحائض كثيرة جدا ولو - 00:53:51

انها امرت بالصلاة تخيلنا معي لو ان حيضته عشرة ايام معنى هذا انها ستقضي خمسين صلاة ويصعب عليها حفظ عدد صلواتها فبالمجمع عليه انها لا تقضي الصلوات هذه بخلاف الصوم - 00:54:21

بخلاف الصوم فانه وان كثر لن يزيد عن ثلاثين صلاة بينما لو حظت المرأة خمسة عشر يوما فانها ستصلي كم؟ خمسة وسبعين صلاة يصعب عليها هذا العدد خوارج الحرورية لا يعبأون بامرين اثنين - 00:54:49

انتبهوا لها الاول لا يعبؤون بالاجماع السلفي الذي كان عليه سلف الامة لذلك هم يخالفون الاجماعات اجمع السلف على وجوب السمع والطاعة لولاة الامر ثم هم يخرجون على مثل عثمان - 00:55:23

ومثل علي بل وقاتلوا وقتلوا عثمان وقاتلوا علي حتى قتلهم رضي الله تعالى والامر الثاني انهم لا يعبؤون بفهم سلف الامة فاحدهم ما يفهمه من النص هو الحكم عنده وحال كثير منهم - 00:55:50

ولفظ بعظهم انتبهت للعبارة هذي وحال كثير منهم ولفظ بعظهم ونطق بعظهم هم رجال ونحن رجال ولهذا ايها الاخوة الائمة الاربعة فقهاء الملة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد على ان فهم الصحابة معتبر - 00:56:21

فتاواهم مدخر ولا يجوز لمن جاء بعدهم ان يخرج عن قولهم بل يوجبون عليه الاعتبار بقولهم ومن نقل عن الشافعي انه لا يرى حجية قول الصحابي فقد اخطأ نقل الامام ابن القيم - 00:56:49

في اعلام الموقعين خطأ حكاية هذا القول عن الشافعي رحمه الله تعالى اذا لابد ان ننتبه ان فهم الصحابة حجة وان الاجماع حجة ولذلك من ميزات اهل السنة والجماعة انهم يقولون القرآن والسنة - 00:57:14

والاجماع ثم القياس الخوارج يقدمون قياسات عقولهم على الاجماع ويقدمون فهومهم على فهوم الصحابة فانتبه لهذا حديث آآ معاذة ان امرأة سألت عائشة رضي الله تعالى عنها يحتمل ان السائل - 00:57:40

هي ان السائل هنا هي نفسها معاذ ويحتمل انها غيرها ولكن الرواية اللي بعدها تصريح عن معادلة قال سألت اذن دلنا على انها هي السائلة فقالت اتقضي احدانا الصلاة ايام محيضها - 00:58:09

لماذا هذا السؤال ولم يأتي هذا السؤال في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولا في زمن ابي بكر ولا في زمن عمر ولا في زمن عثمان وانما وجد هذا القول - 00:58:37

بعد ظهور الحرورية لانهم الاجماع كان منعقد لانها لا تقضي الصلاة فجاءت الحرورية وخرقت الاجماع ومن هنا قال العلماء خرق الاجماع ظلالة في نفسه مجرد كون الانسان يخرق الاجماع هذه ضلالة - 00:58:53

لكن بشرط ان يكون الاجماع منعقدا اما عمليا ها واما قولية الان لو قال لنا قائل انقلوا لنا الاجماع القولي ما نستطيع ما يوجد اجماع قولي وهذا يؤكد قول الاصوليين على ان الاجماع العملي - 00:59:18

حجة اقوى من الاجماع القولي لماذا؟ لان العمل جار على هذا الفعل ولو كان ثم قول مخالف لظهر او فعل مخالف لظهر بخلافة بخلاف حكاية الاجماع القولي فانه ربما يجتمع عشرة وعشرين وثلاثين من الفقهاء فيجمعون على قول ويكون - 00:59:46

عمل واقعا على خلاف وبهذا تستدل على من يقول لك عندما تقول اجماع السلف على كذا يقول لك اين الاجماع انت ما تفهم ايش المقصود بقولنا اجمع السلف على كذا؟ نجمع قولي - 01:00:11

المقصود يا جماعة السلف على كذا اي على هذا العمل الاجماع العملي اقوى عند من يدرك ولهذا انتم لو قرأتم كتاب اجمع لي ابن المنذر لو قرأت بكتاب الاجماع لابن حزم - 01:00:32

فانكم ستجدون حكاية اجماع وتبحثون عن من حكى هذا الاجماع لا تجدون طيب اذا من اين حكوا الاجماع اما من تتبع الاحوال مع

تتبع الاقوال او لانهم نظروا الى الاحوال ولم يجدوا ما يخالف المقال - 01:00:54
وهذا امر سديد قول رشيد سار عليه العلماء سار عليه العلماء اهل التشديد والتوفيق مخالفة في ذلك من علمه شبر ومن رأيه لا عبرة به يقول معاذا امرأة سالت عائشة فقالت - 01:01:18
تقضي احدانا الصلاة ايام محيضة واستدل بهذا جمع من الفقهاء وان كان في الاستدلال نظر على ان تارك الصلاة لا يكفر اذ لو كان يكفر تترك الصلاة ولا تقضي الاصل - 01:01:48
لكن في هذا نظر لانها في هذا الوقت اعني في وقت حيضتها في حكم الشرع لان في هذا الوقت في حكم الشرع كالمرفوع عن القلب فاذا رب البرية رفع عنها القلم - 01:02:11
فيما يتعلق بالصوم والصلاة ثم الزمها بالصوم دون الصلاة فانت ايها الزوج من باب اولى ان ترفع عنها القلم فيما تقول وفيما تفعل في حال حيضتها فان نفسيتها تتغير ولا لا يا دكتور - 01:02:32
يعني لو قال لك قائل ما الحكمة من رفع من رفع حكم الصلاة والصوم صحيح الحكمة الظاهرة انها ليست طاهرة هذه حكمة ظاهرة لكن قد يقول قائل ومن الذي قال ان الصوم يشترط فيه الطهارة؟ لا احد - 01:02:55
هل من شرط الصوم الطهارة عجيبة بلي الجماع لا اذن ندرك ان القول بان الصلاة ارتفع عنها لمجرد انها ليست طاهرة انها حكمة قاصرة بدلالة انها تترك الصوم والصوم لا يشترط فيها الطهارة - 01:03:16
اذا نفهم من هذا ان الشارع الحكيم رفع عنها حكم الصوم والصلاة لكونها ليست ممكنة الطهارة فيما يتعلق بالصلاة لكون نفسياتها تتغير لكون فسيولوجيتها تتغير ان كانت الحكمة لكنها حكمة عظيمة - 01:03:39
فقالت عائشة رضي الله احرورية انت اما قالت هذا السؤال على وجه الاستفهام او على وجه الانكار كأنها تقول ان كنت حرورية فسيكون لك جواب وان لم تكوني حرورية فسيكون لك جواب - 01:04:02
هذي فائدة الاستفهام. اذا قلنا ان الاستفهام احرونية انت للاستفهام فقط سيكون الجواب مختلف وان كانت الانكار الاستنكار فسيكون الجواب مختلف لان الجواب مع المقر مختلف عن الجواب مع المنكر - 01:04:24
حرورية منكرون لهذا الامر واما غير الحرورية فليسوا منكرين لذلك هم يحتاجون الى ما يسمى ادنى دليل اما المنكر يحتاج الى اقوى دليل حرورية انت. حرورية نسبة الى الحروراء وهي منطقة في قريبة من الكوفة يقال لها حرورة - 01:04:46
والسلف رحمهم الله كانوا ينسبون الخوارج الى هذه المنطقة بسبب انهم ظهروا وصار لهم رأس في هذه المنطقة فقاتلوا علي رضي الله عنه فقاتلهم علي رضي الله عنه حتى ابادهم - 01:05:15
ولم يبقى منهم الا ستة او سبعة انتشروا في الافاق وهربوا من الصحابة رظوان الله عليهم الى الجبال. فمنهم من ذهب الى خراسان ومنهم من ذهب الى جبال عمان ومنهم من - 01:05:34
اختفى تحت عباءة امرأة حتى وصل الى مصر ثم الى المغرب ونشروا الفكرة الخارجي في تلكم الانحاء وكان السلف بعد ذلك يسمون كل خارجي لا يعتبر بالاجماع ولا بفهم الصحابة - 01:05:54
يسمونه حروريا ومن الخطأ البين من الخطأ البين انك تعتقد ان الخوارج هم الذين يكفرون بالكبائر هذا غير صحيح ليس كل الخوارج يكفرون بارتكاب الكبيرة ولذلك الفهم العميق ان الخوارج علامتهم انهم لا يبالون بالاجماع لا يبالون بفهم سلف الامة - 01:06:15
والنتيجة وهذه النتيجة ادت بهم الى تقديم عقولهم على فهوم الصحابة والخروج على الحكام رأي السيف على المسلمين وو والى اخره وتلك اثار مترتبة على الاصل. اصل سبب خروجي سبب خروجي - 01:06:48
حرية انت كأنها قالت لا لست بحروري اما بايش بالاشارة كأنها قالت هكذا لست حراري طيب الاشارة ما ما نقل الاشارة ما نقلت بالعبارة لكن فهمنا هذا من جواب عائشة - 01:07:13
قد كانت احدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم لا تؤمر بقضاء خلاص انتهى الان هذه تسمى حكاية الحال وحكاية الحال من ابلغ ما يدل على المقام - 01:07:37

قد كانت احدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه ثم لا نؤمر او لا تؤمر بقضاء زوجات بنات بنات زوجات المؤمنين منعت المؤمنين من الصحابيات الانصار والمهاجرات كلهن مبتلون بالحيض ولا لا - 01:07:59
ليس سنة ولا سنتين ولا ثلاث ولا اربع عشر سنوات عشنا مع النبي عليه الصلاة والسلام وهو يأمرهن بقضاء الصوم ولا يأمرهن بقضاء الصلاة ولو قال لنا قال جيبوا لنا لفظ رسول الله انه قال لا تقظين الصلاة وتقظين الصوم ما نجد - 01:08:26
ما يلزم ان حكاية الحال ابلغ من المقال هذه قضية مهمة جدا تستدل بها في الامور السلبية وفي الامور الثبوتية فمثلا انت تقول لو كان لو كان بناء القبر حسنا لفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:52
عشر سنوات وهو يدفن الموتى من الشهداء كما في احد وكما في بدر مات ستة او سبعة او حداشر من الصحابة وو الى اخره لا نجد هذا انت تقول لو كان خيرا لقرأ النبي عليه الصلاة والسلام. القرآن عند القبور - 01:09:19
نتحداه من ينقل لنا رواية واحدة حكاية الحال ابلغ في الدلالة على المقام هذا ما فعلته عائشة رضي الله عنها وهي لما لم تكن حرورية اقتنعت في هذا الجواب العظيم - 01:09:42
لان الاجماع حجة عند المسلم طيب الذين لا يرون الاجماع حجة. هؤلاء لا يناقشون في القضية. يناقشون في اصل المسألة. هل الاجماع حجة وليس بحجة وهذه قضية نستفيدها مع انفسنا عندما نتجادل مع الناس - 01:10:03
عندما تجادل مع شخص في مسألة معينة مثال على ذلك عندما انت تأتي وتناقش اشعري لا يثبت صفة الاستواء من الخطأ البين انك تناقشه في صفة الاستواء كان الواجب عليك ان تناقشه في اصل المسألة - 01:10:24
ما هي اصل المسألة هل اثبات الصفات عقلي او نقلي هذي اصل المسألة فاذا قال لك عقلي واذا قال لك اثبات الصفات عقلي فتقل عقل من تناقشه في اصل المسألة - 01:10:49
اذا قال لك نقلي بس الحمد لله النقل عندنا نقول انت الذي تحتاج الان عندما تقول استوى استولى تحتاج الى نقل مو انا مع ان معي من النقل ما يلجم الخصم - 01:11:09
الدلالة على ان الاستواء بمعنى العلو والارتفاع والاستقرار والفوقية فلابد ان نفهم في المسائل عندما انت انت ترى ان الفاتحة ركن من اركان الصلاة وتأتي وتناقش حنفيا هل الفاتحة ركن او واجب؟ هو يقول واجب وليس بركن - 01:11:28
من الخطأ البين ان تناقشه في هل الفاتحة واجب او ركن في نفس المسألة كان المنبغى عليك ان تناقشه في اصل المسألة. ما هي اصل المسألة عندك ان الركن عندهم لا يثبت الا بنص القرآن - 01:11:51
تقول اذن نرجع الى فاقرأوا ما تيسر من القرآن اذا فاقرأوا امر ولا ليس امر كقولك فاركعوا واسجدوا. قلت اركعوا واسجدوا ركن. اذا لا بد ان تقول فقره ركن فاذا قررت ان فقره ركن فالان يأتي تحديد هذا الركن - 01:12:08
كما جاء تحديد القيام تحديد الركوع تحديد السجود عن النبي عليه الصلاة والسلام كم مدة القيام؟ كم مدة الركوع؟ كم مدة السجود؟ جاء تحديده عن النبي عليه الصلاة والسلام مقدار القراءة بقوله لا فاتحة لا - 01:12:30
الا فمن فهمت هذه الطرق في المناقشات يستطيع ان يقنع الخصم مع توفيق الله جل في علاه ثم اورد الامام مسلم رحمه الله نفس الحديث من طريق اخر قال معاذة رضي الله عنها سألت عائشة اتقضي الحائض الصلاة؟ فقالت عائشة حرورية انت - 01:12:47
كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن افأمرهن ان يجزين قال محمد ابن جعفر في التفسير كلمة يجزين يعني يقظين اذا كن نساء النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤمرن - 01:13:13
بقضاء الصلاة وهن في بيته ها فغيرهن من باب ايش اذ لو كان لو كانت الصلاة تقضى لكان الامر اليهن اول ما يكون ثم اورد رحمه الله نفس الحديث من طريق عاصم عن معاذة قالت سألت عائشة - 01:13:34
فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقال تحررية انت؟ قلت لست بحرورية وهذه النفس لفظ صريح لفظ صريح لست بحرورية ولكني اسأل هيئة اريد ان اتفقه قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر - 01:13:57
بقضاء الصلاة اورد رحمه الله الحديث الاول من طريق شيخ ابو الربيع الزهراني وهو سليمان ابن داوود العتك وقد اكثر عنه في

الرواية الامام ابو داوود سجستاني في سننه ابو ربيع الزهراني سليمان ابن داوود العتكي البغدادي - 01:14:22
قال حدثنا حماد وحماد مر ذكره وهو ابن زيد ابن درهم البصري حماد ابن زيد ابن درهم البصري عن ايوب ابن ابي تميم السخطياني ايوب بن ابي تميمة يعني البصري - 01:14:49
عن ابي قلابة عبدالله ابن زيد عبد الله بن زيد الجرمي وهو ايضا مصري سبحان الله هذا الحديث كلهن كلهن كل الرواة مصريون عن معاذة بنت عبدالله العدوية البصرية جاءت من البصرة - 01:15:08
الى المدينة وسألت عائشة عن معاذ بنت عبدالله العدوية المصرية وحدثنا حماد مر ذكره عن يزيد الرشك ويزيد هو ابن ابي يزيد الرشق. يزيد ابن ابي يزيد الرشق اه الريشك هكذا بكسر الراء - 01:15:29
قيل الرشا كي الرشا كي في كلمة فارسية معناها كث اللحية فلان شكي يعني طبعا هم ما يقولون احنا نعرب الكلمة نقول الشكية او الرشق كالوصف يزيد الرشق مثل ما يزيد الاعمى - 01:15:55
مثل الاعرج ها انت تفهم ان كلمة الرشق وصف بالعربية كلمة اعجمية عربت وصارت ايش على من والاعلام لا الاعلام لا تعرب الاعلام لا تعرب وانما تحكى لكنها تعرب ايش - 01:16:19
تعرب لفظا فمثلا الصين كلمة الصين لكن هم في الحقيقة ما ينطقونها الصين صح العرب اخذوا كلمة الصين على من؟ وعربوه بحروفها مثل اصبهان اسبهان ام العجم ما يقولون لا يقولون اصفهان ولا يقولون اصبهان - 01:16:43
شيقولون يعني حصان وهان يعني ارض الاحصنة طيب العرب قالوا اصفهان واصفهان ما صارت عربية هي الكلمة اعجمية الى الان لكنها صارت عربية من حيث اللفظ فقط والا هي الجميلة الاعلام سواء كانت كنى - 01:17:13
او اسماء او القاب او انساب لا تترجم في فرق بين الترجمة وبين التعليم واضح يعني لما يقول لك انس الهند تقول معربة من اند صح ولا لا هذي واظحة ولا لا - 01:17:36
اذا نقول الريشك ها هذا لقب مثل الاعرج لقب. ما معنى الرشق؟ نقول بالفارسية اصلها رشكي اي اللحية عن معاذة مر ذكرها انا عايشة مر ذكرها ثم اورد رحمه الله نفس الحديث من طريق شيخ محمد المثنى مر ذكره قال حدثنا محمد بن جعفر وهو محمد بن جعفر الملقب بغندر البغدادي - 01:17:57
قال حدثنا شعبة امير المؤمنين في الحديث شعبة ابن الحجاج ابن يزيد الواسطي شعبة ابن الحجاج الواسطي عن يزيد يعني الريشق مر ذكره عن معاذ عن عائشة ثم اورد رحمه الله الحديث نفسه من طريق شيخه عبد ابن حميد - 01:18:42
وهو عبد ابن حميد الحافظ ابو محمد او الكشي بالنسبة الى منطقة يقال لها كش او كس من بلاد العجم وهو صاحب المسند المعروف طبعا الصواب في كلمة الكش قيل بالظن الكش - 01:19:02
والصواب الفتح الكسي او الكشي وهم ينطقون هذه المنطقة آآ غالب ظني انا لم اقف عليه في الكتب مع اني ذكرته في كتابي الكلمات الاعجمية الواردة في الكتب الحديثية لكن لم اقف على من - 01:19:27
نص على هذا وان كنت سمعت من والدي او من من احد زملاء والدي لا اذكر الان انهم ينطقونها بين السين والشين وهذي صعبة شوي كيف ينطقون الكاتش اه كيف نعرب الحين - 01:19:48
اما ان نقول كجي او كسي او كالشي العرب دايما آآ يعني لا ينطقون الاسماء الاعجمية بالف بحروفها الاعجمي وهذا من الخطأ البين اليوم اذا جاءك اسم اعجمي لا تنطقوا بحروفهم انطقوا بحروف العرب - 01:20:07
انطقوا بحروف العرب يعني مثلا من الكلمات المعروفة اليوم مثلا بولندا هي تكتب بالباب بالباء صح ولا لأ ما يصير تقول بولندا ما في بالعربية هذا غلط جلبولندا هذا من التعريب - 01:20:30
قال اخبرنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني امام صنعاء ومحدثها فقيه وصاحب كتاب المصنف قال اخبرنا معمر بن راشد الازدي عن عاصم وعاصم هنا هو عاصم ابن سليمان الاحول - 01:20:51
ابو عبد الرحمن البصري عاصم ابن سليمان الاحول عبد الرحمن البصري او قيل ابو عبد الله البصري القاضي عن معاذة عن عائشة مرة

ذكرهما يعني عاصم عاصم عنده شيخة اسمها معاذ - 01:21:12
هل يجوز ان الانسان يأخذ الرواية عن شيخة طبعا يجوز. لا شك وانا سمعت اطراف الكتب الستة وكان احد زملائي يقرأ على شيخة لنا اسمها فاطمة السنوسية في المدينة وهي من وراء حجاب واخوها جالس امامنا - 01:21:38
واجازتنا جزاها الله خيرا ورحم وقد ماتت قبل اكثر من عشرين سنة اذا يجوز. عائشة كانت تفعل ذلك كانت تجلس من وراء الحجاب وتحدث الرجال وامامها محارمها ومن وراء الحجاب ها - 01:22:00
غير محال ريميا. وان كن كلهم ابناؤها الحكم الشرعي ثم ورد رحمه الله رحمه الله الحديث من طريق معاذ عن عائشة مر ذكرهما ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل - 01:22:22
يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح صل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين الفرق بين المميزة والعالمة نعم سؤال مهم المميزة هي التي تميز - 01:22:41
باللون والعالمة هي التي تعلم مدة حيضتها عن مدة استعاضته اما المحيرة لا عند هذا ولا عند هذا اشكلت علينا وعلى نفسها غفر الله له نعم - 01:23:06